التّفكـــــير النـــــَّـــــاقـد

د. عادل عمر المبروك ـ كلية الآداب ـ قسم الفلسفة ـ جامعة غريان

مقدمة:

التفكير من أرقــى العمليات العقلية ، وأكثــرها تعقيداً ، يستخدمه الإنسان في جميع مناشط حياته بصورة طبيعية ، وتلقائية، وتختلف ممارسته من شخص إلى آخــر، بحسب نشاطه العقلي ، ومهاراته التي اكتسبها ، أو تعلمها، ليوسّـــع مداركه، وليكون أكثر فاعلية في مواجهة مشكلاته ، وأقدر على الإبداع، كما إن الإنسان لا يستطيع تنفيذ كل ما يتوصل إليه من أفكار جديدة، بل عليه إخضاعها للتقويم ، وذلك للحكم على مدى أهميتها وإمكانية تحقيقها.

ثمة الكثير من المنهجيات التي تؤدّي دورًا كبيرًا في توظيف القدرات العقلية حيال معضلات الحياة ، بوصفها تجارب يمكن فحصها ، والاستفادة منها إيجابيًا إذا ما نظرنا إليها عبر تلك القــدرات.

هذه المنهجيات يؤدي التفكير الناقد دورًا كبيرًا في إعادة النظر إلى جملة من المواقف ، والعلاقات التي تخترق حياتنا ، فهو هنا لا ينطوي على قدرات خاصة بفئة من الناس، كالمفكرين مثلاً، وإنما يأتي كطريقة لاستخدام الفــرد العادي مجموعة من القواعد ، والمهارات التي يتفحص بها مواقف حياته، ويخبر دلالاتها للخروج بأفكار وآراء ، وقرارات أكثر منطقية ، وعقلانية.

أهمية البحث :

الحديث عن التفكير ، ومهاراته يكتسب أهمية كبيرة سواءً كانت تلك المهارات للتفكير أساسية مثل: التذكر، والملاحظة، والتصنيف، والمقارنة ، وغيرها من عمليات العقل، أو كانت من نوع مهارات التفكير العليا المتعلقة بحل المشكلات ، واتخاذ القرارات كالتفكير الإبداعي ، والتفكير الناقد ، والتفكير العلمي ، والمنطقي والمعرفي ، والتوفيقي... إلــخ من أنواع التفكير الأخرى.

إشكاليات البحث :

وعلى الرغم من " تعدد أنــواع التفكير " (1) ، وأهميتها التي أشرنا إليها سابقاً، إلا أننا لا نستطيع في هذه الورقة البحثية الموجــزة عرضها جميعاً بالتفصيل رغم أهميتها فكان لنا أن اخترنا إحداها وهو: (التفكير الناقد) كموضوع لهذه الورقة، ومحاولة طرح إشكالية الموضوع المتمثلة في تساؤلات عديدة عن سبب استحواذ هذا النوع من التفكير على اهتمام كثير من الباحثين ، والمفكرين التربويين؟ وعلاقته بأنواع التفكير الأخــرى، وما هي خصائصه ؟ ومعاييره؟ ووظائفه؟ وما هي الأساليب المختلفة لتعلمه ؟وتطوير مهاراته؟

أسئلة كثيرة تثور في أذهاننا ، وتساؤلات ، وشكوك بودنا السعي للإجابة عنها لتكتمل الصورة التي نرغب في الوصول إليها في هذا البحث ، والتي يمكن بها أن نعي ، وندرك هنا أهمية الموضوع، ولابد للإجابة عن تلك التساؤلات من تأمل منهجي معمق في تعليم التفكير ، وتطبيقاته.

المنهج المتبع :

ومن أجل محاولة الإجابة على تلك التساؤلات المتعلقة بالموضوع سنتبع المنهج الاستنباطي، وهو منهج يربط بين (العقل، والموضوع وعلله، والنتائج)» على أساس التأمل والمنطق، واستناداً إلى هذا المنهج سنحاول التدرج بالكل إلى الجزء أي من التعرف إلى عمليات التفكير الأساسية لنصل إلى العمليات العقلية التي ينجزها العقل عندما يواجه مشكلة أو موقفاً محيراً أو موضوعاً معقداً أو قضية مثيرة للجدل، ويمارس من خلالها المهارات العقلية التي تمكنه من اصدار أحكام صحيحة واتخاذ قرارات صائبة تعينه على حل هذه المشكلات وهو ما يعرف بالتفكير الناقد.

خطــــة البحث :

بناءً على ما تقدم سأقوم بطرح فكرة تهتم بأحد أهــمّ أنــواع التفكير المركب ألا وهــو " التفكير النـــاقد" ، ولكي يؤدي العنوان الهدف الذي من أجله تمت دارسته تم تقسيمه إلى أربعة مطالب ، وهذه المطالب هي : المطلب الأول: دراسة الإطار المفاهيمي للتفكير الناقد ، والمبحث الثاني : التفكير الناقد وأثره في التطور الفكري والمعرفي للإنسان ، والمبحث الثالث : بيان المعايير والخصائص والوظائف والأساليب لمهارات التفكير الناقد ، والمطلب الرابع : أساليب تعلم التفكير الناقد

وتطوير مهاراته: وأخيراً ستحتوي هذه الدراسة على خاتمة توضيحية ، لأهــم النتائج التي تم التّوصل إليها.

المطلب الأول ـ دراســة الإطار المفاهيمي للتفكير النّاقد :

بطبيعة الحال هناك كثير من التعريفات المتعددة للتفكير الناقد ، تختلف باختلاف المدارس العلمية ومناهجها ، لكن المعنى المتصل بثمرة ذلك التفكير هو الذي لا يمكن الاختلاف عليه، فالتفكير الناقد بوصفه آلية عقلية في مواجهة الواقع ومشكلاته ينطوي بالضرورة على نتائج قيمة ، حين يتم توظيفه في اختبار مختلف المواقف ، وهو مفهوم مركب له ارتباطات بعدد غير محدود من السلوكيات في عدد غير محدود من المواقف، وهو متداخل مع مفاهيم أخــرى كالمنطق وحل المشكلة ؛ لأنه ذلك النوع من العمليات العقلية التي تتطلب استخدام مهارات التفكير العليا ، أو المستويات المعرفية الثلاث في تصنيف (بلــوم) ، وهى : (التحليل ، و التركيب ، والتقويم) ، فهو من وجهة نظر (بلوم) : "القدرة على عملية إصدار حكم وفق معايير محددة" (2).

وقد تطرق كثيرٌ من المربين والمهتمين بالتفكير وأنماطه ومهاراته إلى مفهوم التفكير الناقد ، حيث طرحوا تعريفات عديدة أخرى له منها: أنه " فحص وتقييم الحلول المعروضة " (3) ، وفى بعض المراجع يتم التعرض له في معرض الحديث عن حل المشكلات أو التفكير المنطقي فيكون مفهومه انه "حل المشكلات أو التحقق من الشيء وتقييمه بالاستناد إلى معايير متفق عليها مسبقا " (4) ، ويراه بعضهم بأنه " الحكم الحذر والمتأني لما ينبغي علينا قبوله أو رفضه أو تأجيل البت فيه حول مطلب أو قضية معينة ، مع توفر درجة من الثقة لما نقبله أو نرفضه" (5) ، وهذا المفهوم يوافق تعريف (جون ديــــوي) للتفكير الناقد القائل بأنه " التمهل في إعطاء الأحكام وتعليقها لحين التحقق من الأمــر" (6) .

وقد أجمع عدد آخر من المربين على تعريف التفكير الناقد على أنه عبارة عن " فهم المجالات المختلفة، والتحقق من المغالطات المتعددة، والتفريق بين المسلمات والنتائج النهائية ، والعمل على الفصل بين المعلومات ذات الصلة ، والمعلومات غير ذات الصلة ، وهو- أيضاً - "سلسلة من النشاطات العقلية التي يقوم بها الدماغ عندما يتعرض لمثير يتم استقباله عن طريق واحدة من الحواس الخمس (7) .

ومن خلال عرض المفاهيم السابقة للتفكير الناقد ، وما تم استخلاصه من تلك التعريفات يمكن ملاحظة أن التفكير الناقد يرتبط بالآتـــي:

- اتخاذ القرارات الصائبة ، وإصدار الأحكام الموضوعية الصحيحة.
- بكل مستويات التفكير العليا لدى (بلوم) (التحليل - التركيب - التقويم).
- باستخدام قواعد المنطق ، والاستدلال المنظم.
- التفكير(التأملي / المنطقي / العقلاني / التقاربي).
- الاستخدام الواعي لمختلف أنماط التفكير العلمي ومهاراته.
- الدراسة المتأنية للأدلة، والتمحيص الدقيق والمنظم للشواهد.
- كشف العيوب ، والاخطاء مع التبرير والتفسير.
- التمييز بين : الحقائق ، والادعاءات مع التبرير ، والتفسير.

المطلب الثاني ـ التفكير الناقد وأثره في التطور الفكري والمعرفي للفرد :

التفكير الناقد يؤدي دورًا كبيرًا في إعادة النظر إلى جملة من المواقف، والعلاقات التي تخترق حياتنا ، فهو لا ينطوي على قدرات خاصة بفئة من الناس، كالمفكرين مثلاً ؛ وإنما يأتي كطريقة لاستخدام الفرد العادي مجموعة من القواعد والمهارات التي يتفحص بها مواقف حياته ، ويخبر دلالاتها للخروج بأفكار ، وآراء ، وقرارات أكثر منطقية وعقلانية ، وهو "سمة من سمات التطور الفكري والمعرفي للإنسان المعاصر ، والجوهر الفلسفي الذي يؤهله للحفاظ على كينونته وهويته المتفردة من جانب ، ولتشكيل دوره الفعال في البناء المعرفي للنسيج الاجتماعي والثقافي والحضاري المحيط به من جانب آخـــر" (8) ؛ إذ لا يمكن لأى مجتمع أن يتقدم عن طريق إنتاج أفكار أو مخترعات جديده فقط ، بل لا بد من الوقوف بين الحين والآخر لتقويم هذه الافكار وتلك المخترعات من خلال نظرة تحليليه ناقده ، وتحديد ما إذا كان هذا الانتاج سيستفيد المجتمع أم أنه يحتاج إلى تعديل وتطوير، أو حذف.

كما أن الإنسان لا يستطيع تنفيذ كل ما يتوصل إليه من أفكار جديدة ، بل عليه إخضاعها أولاً للتقويم ، وذلك للحكم على مدى أهميتها، وإمكانية تحقيقها، وكذلك مدى مناسبتها لقـيم المجتمع وتقاليده ، فلم ولن يستطيع الانسان القيام بهذه العملية بدون استخدامه لمهارات التفكير الناقد.

يعتبر التفكير الناقد من المواضيع المهمة والحيوية التي انشغلت بها التربية قديماً وحديثاً لما له من أهمية بالغة في تمكين المتعلمين من مهارات أساسية في عملية

التعليم والتعلم ، إذ تتجلى هذه الأهمية في "ميل التربويين على اختلاف مواقعهم العلمية إلى تبني استراتيجيات تعليم ، وتعلم مهارات تعينهم لمسايرة الانفجار المعرفي الهائل الذي تشهده البشرية " (9) لهذا كان إدراج التفكير الناقد في السياسات التربوية والتعليمية في الدول المتقدمة ضرورة منهجية لإعادة تصحيح وتجديد عمليات لا متناهية من مواقف الأفراد حيال التجارب العلمية والعملية التي تؤدي دورًا كبيرًا في ترقية حياتهم نحو الأفضل.

لقد أصبح من الأهمية أن تولي برامج التعليم وجهها صوب التفكير الناقد لما يمثله ذلك التوجه من إخضاع المنهج للمتعلم بدلاً مما كان سائداً من إخضاع المتعلم للمنهج، لقد تحول دور المتعلم من المفعول به في جملة الممارسات التربوية إلى دور الفاعل ، والمؤثر ، وأصبح من المتعيّن عليه أن يتسم بالإيجابية ، فيستنجد بأقصى طاقات ذكائه، ويستنفر قوى ذهنه، ويشحذ جميع قدرات عقله ، وهذا من شأنه أن يساعده في أن يتجاوز عتبة التشرنق في أعماق الذات، والتحوصل داخل النفس، لإثارة روح التساؤل داخله، وعدم التسليم بالأفكار المطروحة عليه دون نقد أو تمحيص، كما يسهم في زيادة التحصيل لديه ، ويمكنه من حل ما يعن له من مشكلات، والقدرة على اتخاذ القرارات، والتمكّـــن من الاختيار بين بدائل متعددة، كما أن هذا النمط من التفكير يحيي الثقة في نفس المتعلم، كما يمكنه من استخدام المعلومات والخبرات وتوظيفها في الوقت المناسب، بالإضافة إلى القدرة على التنبؤ والاستنتاج.

المطلب الثالث ـ معايير ، وخصائص التفكير الناقد:

أولاً ـ المعايير:

يقصد بمعايير التفكير الناقد هي : "المواصفات العامة المتفق عليها لدى الباحثين في مجال التفكير ، والتي تتخذ أساساً في الحكم على نوعية التفكير الاستدلالي ، أو التقييمي الذي يمارسه الفــرد في معالجته للمشكلة ، أو الموضوع المطروح"(10). ومن أهم تلك المعايير:

1- الوضوح : يعد الوضوح من أهم معايير التفكير الناقد باعتباره المدخل الرئيسي لباقي المعايير ، فإذا لم تكن العبارة واضحة فلن ف نستطيع فهمها ولن نستطيع معرفة مقاصد المتكلم وبالتالي لن يكون بمقدورنا الحكم عليها بأي شكل من الإشكال.

2- الصحة: يقصد بمعيار الصحة أن تكون العبارة صحيحة ، وموثوقة ، وقد تكون العبارة واضحة ؛ ولكنها ليست صحيحة ، كأن نقول: "معظم النساء في ليبيا يعمّــرن"؛ دون أن يستند هذا القول إلى إحصاءات رسمية ، أو معلومات موثقة.

3- الدقة: يقصد بالدقة التفكير بصورة عامة استيفاء الموضوع حقة من المعالجة ، والتعبير عنه دون زيادة أو نقصان.

4- الربط: يعني الربط مدي العلاقة بين السؤال ، أو المداخلة، أو الحجة ، أو العبارة بموضوع النقاش ، أو المشكلة المطروحة.

5- العمق: تفتقر المعالجة الفكرية للمشكلة أو الموضوع في كثير من الأحوال إلى العمق المطلوب الذي يتناسب مع تعقيدات المشكلة ، أو تشعب الموضوع.

6- الاتساع: يوصف التفكير الناقد بالاتساع ، أو الشمولية عندما تؤخذ جميع جوانب المشكلة ، أو الموضوع بالاعتبار.

7- المنطق: من الصفات المهمة للتفكير الناقد أو الاستدلال أن يكون منطقياً ، ويقصد به تنظيم الأفكار، وتسلسلها ، وترابطها بطريقة تؤدي إلي معني واضح .

ثانياً ــ خصائص التفكير الناقد:

للتفكير الناقد مجموعة من الخصائص المهمة منها:

- التعرف على المشكلات ، وإيجاد وسائل عملية لمواجهة تلك المشاكل.
- فهم أهمية تحديد الأولويات ، وترتيب الأسبقية في حل المشكلات.
- الاعتراف بما هو مطروح من الافتراضات ، والقيم.
- فهم واستخدام اللغة بدقة ووضوح، وفطنة.
- تفسير البيانات، وتقييم الأدلة والحجج.
- التعرف على وجود (أو عدم وجود) العلاقات المنطقية بين الطروحات
- استخلاص الاستنتاجات ، وتبرير التعميمات.
- وضع الاستنتاجات والتعميمات التي يصل إليها موضوع الاختبار.
- إعادة بناء أنماط من المعتقدات على أساس الخبرة الأوسع.
- إصدار أحكام دقيقة حول أشياء معينة وصفات في الحياة اليومية.

ثالثا ــ خصائص المفكر الناقد:

هناك صفات يجب أن يتصف بها المفكر الناقد يمكن ترتيب هذه الصفات في النقاط التالية :

1. مستوعب وعنده إلمام بالموضوع محل التفكير، وليس متطفلاً يتدخل في كل شيء.
2. لا يجادل في أمـــر عندما لا يعرف شيئاً عنه.
3. يعرف متى يحتاج إلى معلومات أكثر حول شيء ما.
4. يعرف الفرق بين نتيجة " ربما تكون صحيحة "، ونتيجة "لا بد أن تكون صحيحة".
5. يعرف بأن لدى الناس انطباعات مختلفة حول فكرة ما.
6. يستطيع تجنب الأخطاء الشائعة في استدلاله للأمور.
7. يتساءل عن أي شيء يبدو غير معقول ، أو غير مفهوم بالنسبة إليه.
8. يستطيع فصل التفكير العاطفي ، عن التفكير المنطقي.
9. يبحث عن الأسباب ، والعلل ، والبدائل.
10. يتعامل مع الموقف المعقّد بطريقة منطقية.
11. يستخدم مصادر علمية موثوق بها ، ويشير إليها.
12. يأخذ جميع جوانب الموقف بنفس القدر من الأهمية.
13. يبقى على صلة بالنقطة الأساسية ، أو جوهر الموضوع.
14. يتخذ موقفاً، أو يتخلى عن موقف، عند توافر أدلة وأسباب كافية لذلك.

رابعا ــ وظائف التفكير الناقد:

وظيفة التفكير الناقد هـــي "المفاضلة بين الأفكار والافتراضات بنظرة تحليلية نقدية لمعرفة أصلها ، وأنسبها ، وأكثرها كفاية ، وكذلك إذا أمكن تطويرها" (11) والمطلب الأول لدراسة الحجج التي يعتمد عليها التفكير الناقد هو أن يكون الناقد منصفا في تقييمه ؛ لأن التحيز والتحامل يقلقان العقول ويكبتان التساؤل الناقد ، فمهمة التفكير الناقد هي: التمييز ؛ فإذا تبنى الانسان موقفا مسبقا تجاه قضية ما ولم يكن منفتح العقل أدّى ذلك إلى نتائج لا تتفق والمنهجية البحثية ، إذ لابد أن نتناول القضية المطروحة للبحث بذهن منفتح خال من التحيز والمحسوبية .

التفكير الناقد مهم في المواقف ، ولكي تحسن موقفك ، وتتمكن من دحض وجهات النظر المعارضة ، والسعي وراء الحقيقة لابد من تحديد المشكلات ، وتحديد

الاحتمالات المتنوعة لحلها ، ودراسة تأثير البدائل ، والوصول إلى الحل الأمثل لجميع الأطراف المعنية ، وسواء تم السعي وراء الحقيقة بجهود فردية ، أو بصورة تعاونية. فالتفكير الناقد يلعب دورا حيويا في الوصول إلى الحل الأمثل ، ولابد من التمييز بين الحجج والتفسير، وبين التقارير والاتفاقات ، وبين الاسئلة والتعليمات والالتماسات، فالحجة تتضمن إعطاء أسباب يفترض أن تدعم نتيجة معينة ، فالجملة الخبرية زعـمٌ يكون صادقاً أو كاذباً ، والمقدمات والنتائج تشكل العنصرين الرئيسيين للحجج ، فالنتيجة هي: ما تحاول الحجة أن تثبته ، والمقدمات هي الأسباب المفترضة للنتائج. "ان الخطوة الجوهرية الأولى في التفكير الناقد هي : تحديد النتيجة الدقيقة ، واستيعاب السؤال بوضوح يعتبر الخطوة الأكثر أهمية لإيجاد الجواب الصحيح عند النظر في حجة ما" (12).

المطلب الرابع ـ أساليب تعلم التفكير الناقد وتطوير مهاراته:

إنه بصفة عامة من الضروري أن نفرق بين التفكير كعملية عقلية ، وبين تنمية التفكير كعملية تعليمية يشكل التفكير جزءاً منها ، فمفهوم تنمية التفكير يعرف بأنه: "منظومة الأنشطة التعليمية الهادفة إلى رفع مستوى التفكير عند المتعلم ، وتطوير قابليتهم الذهنية لمساعدتهم على حل مشكلاتهم التحصيلية وغيرها، وتحقيق أهداف التعليم وطموحات الفرد والمجتمع" (13) ، وترتكز عملية تطوير وتنمية مهارات التفكير إلى مجموعه من الأسس نوجزها فيما يلي (14):

1. التفكير صفة من صفات الإنسان السوي، وتمكينه منه من المسؤوليات الأولى للمؤسسات التعليمية.
2. كل إنسان سوى قادر على تطوير عملية التفكير لديه بصورة نسبية.
3. حماية العقل الانساني ، وتنمية الثروة البشرية مسؤولية الدولة.
4. تعلم طرق التفكير السليمة حق لكل متعلم.
5. إتقان تقنيات طرق تعليم التفكير ، وأساليبه من متطلبات مهنة التعليم.
6. تيسير مهمة المعلم في تنمية التفكير عند الطلاب من واجبات القيادة التربوية.
7. عملية تنمية التفكير واستراتيجياته عمليه متجدده تحتاج من التربويين المتابعة والاهتمام.
8. تعلم طـرق التفكير الجيد وأساليبه ضرورة من ضرورات تحقيق الذات ، ومواجهة مستجدات الحياة.
9. عملية تنمية التفكير ترتقى بالإنسان وتصلح من شأنه.

10.مستوى نمو أي بلد يقاس بمدى نمو القدرات العقلية عند أهله.

ويمكن تحديد الخطوات التي يمكن أن يسير بها المتعلم لكي تحقق لديه مهارات التفكير الناقد على النحو التالي:

1. جمع سلسلة من الدراسات ، والأبحاث، والمعلومات ، والوقائع المتصلة بموضوع الدراسة.
2. استعراض الآراء المختلفة المتصلة بالموضوع.
3. مناقشة الآراء المختلفة لتحديد الصحيح منها ، وغير الصحيح.
4. تمييز نواحي القوة ، ونواحي الضعف في الآراء المتعارضة.
5. تقييم الآراء بطريقة موضوعية بعيدة عن التحيز والذاتية.
6. البرهنة وتقديم الحجة على صحة الرأي الذي تتم الموافقة عليه.
7. الرجــوع إلى مزيد من المعلومات إذا ما استدعى البرهان ، والحجة ذلك.

الفوائد المكتسبة من استخدام التفكير الناقد:

1. إن تفكيرك بشكل ناقد يجعلك أكثر صدقاً مع نفسك ، ولن تخف بأن تعترف بأنك كنت على خطأ، كما يجعلك تتعلم من أخطائك ، وستكون أكثر استقلالية.
2. يساعدك التفكير الناقد أن تتخيل نفسك في مكان الآخرين ، ومن ثم إمكانية أن تفهم وجهات نظرهم، وأن تطور قدراتك على الاستماع إليهم بعقلية منفتحة، حتى وإن كانت وجهات نظرهم مخالفة لذلك.
3. التفكير الناقد يحسن قدراتك على استخدام عقلك بدل عواطفك، وتستطيع تحديد مشاعرك، وربطها منطقياً مع أفكارك، وسيساعدك ذلك على تطوير مستويات أفضل من التفكير.
4. يساعدك التفكير الناقد على صنع القرار الحكيم في الحياة اليومية.
5. يحسن التفكير الناقد من قدرتك على البحث الجاد في كثير من الأمور.
6. ممارستك للتفكير الناقد تنمي قدرتك على المناقشة، والحوار، والقدرة على التواصل ، والتفاوض مع الآخــرين.

الخاتمة والنتائج:

من خلال هذا العرض الموجز لمفهوم التفكير الناقد وخصائصه ، نستطيع أن نقف على بعض النتائج المهمة لبيان أهمية هذا الموضوع .

1- التفكير الناقد هو المفتاح لحل المشكلات اليومية التي تواجهنا، فإذا لم نستخدم التفكير الناقد نصبح جزءاً من المشكلة ، وعادة ما يتعرض كثيرون لمواقف يضطرون فيها لصنع قرارات حاسمة، والتكيّف مع هذه المواقف الجديدة ، وتحديث المعلومات بشكل مستمر هو المبرر للتفكير الناقد.

2- التفكير الناقد ليس فطرياً عند الإنسان، فمهارته متعلمة وتحتاج إلى مران وتدريب.

3- التفكير الناقد لا يرتبط بمرحلة عمرية معينة ، فكل فرد قادر على القيام به وفق مستوى قدراته العقلية والحسية والتصورية والمجردة، فهو يتأتى باستخدام مهارات التفكير الأخرى كالمنطق الاستدلالي، والاستقرائي ، والتحليلي، ومن الصعب انشغال الذهن بعملية التفكير الناقد دون دعم عمليات تفكير آخر.

4- التفكير الناقد مرتبط جداً بالناقد وأسلوبه في التفكير ، فالعمل الجيد للمفكر الناقد يؤدي إلــى : زيادة في الأسئلة ، والمشكلات الحيوية، وصياغتها بدقة ، ووضوح ، وتجميع ، وتقييم المعلومات ذات العلاقة، واستعمال الأفكار المجردة لترجمتها بفعالية ، والمجيء باستنتاجات ، وحلول معقولة وبشكل جيد، وفحصها مقايل المعايير ، والقواعد ذات الصلة ، والتفكير بعقلية مفتوحة مع أنظمة بديلة من الفكر ، والاعتراف بها ، وتقييمها ، واتصالات فعالة مع الآخرين بتفهم الحلول للمشاكل المعقدة.

5- التفكير الناقد باختصار، تفكير التوجيه الذاتي، والضبط الذاتي، والمراقبة الذاتية، والتصحيح الذاتي . وهو يتطلب معايير صارمة من البراعة ، والقيادة الحريصة في استخدامها. وهو يستلزم اتصالا فعالا، وقدرات على حل المشكلات للتغلب على النوازع الذاتية والمجتمعية.

الهوامـــش :

1. موسى نجيب موسى معوض، مفهوم التفكير الناقد، بحث منشور، جهة النشر: شبكة الألوكة الثقافية (ثقافة ومعرفة) بتاريخ 2013/10/1.
2. عمر محمد علاونة، تصنيف بلوم للمستويات المعرفية العليا في تطوير التفكير الناقد، دار عماد الدين للنشر والتوزيع ، ط 1.
3. قراءة لكتاب كيف نفكر، جون ديوي، ترجمة رعد طالب، تحقيق ريام عيسى، نشر المشروع العراقي للترجمة.
4. نايفة قطامي، تعليم التفكير دار الفكر للنشر والتوزيع، ط 2، 2004، ص: 19.
5. التفكير الناقد - مفهومه - معاييره - مكوناته – مهاراته، وجيه المرسى ابو لبن، بحث منشور بتاريخ 2011/5/30 م، جهة النشر الموقع التربوي للدكتور وجيه المرسي
6. قراءة لكتاب كيف نفكر، جولن ديوي، مرجع سبق ذكره.
7. وليد رفيق العياصرة ، التفكير الناقد واستراتيجيات تعليمه، دار أسامة للنشر والتوزيع. ط 1، 2015 م.
8. موسى نجيب موسى معوض، مفهوم التفكير الناقد، مرجع سبق ذكره.
9. تعليم التفكير النظرية والتطبيق، صالح محمد على أبو جادو، محمد بكر نوفل، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط 6، 2017، ص 225.
10. فتحي عبد الرحمن جروان، تعليم التفكير - مفاهيم وتطبيقات، دار الفكر للنشر والتوزيع، مرجع سبق ذكره، ص 33.
11. التفكير الناقد مفهومه معاييره مكوناته مهاراته، مرجع سبق ذكره.
12. التفكير الناقد والتفكير الابتكاري تعليمها وتعلمها للرقي الحضاري والتقدم العلمي، محمد هاشم ريان، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، ط 1، 2011 م، ص 32.
13. التفكير الناقد مفهومه معاييره مكوناته مهاراته، وجيه المرسى، مرجع سبق ذكره.
14. التفكير الناقد والتفكير الابتكاري، محمد هاشم ريان، مرجع سبق ذكره، ص: 25.